بمناسبة افتتاح المعرض السنوي الثالث

في مدرسة سيدة اللويزة – فيطرون

السبت ١٧/ ١٢/ ٢٠٠٥

باسمكم جميعاً وباسم أسرة مدرسة سيدة اللويزة في فيطرون وباسمي الشخصي،

أرحب بسعادة السفيرِ البابوي المونسنيور Luigi Gatti، وقد حل بيننا اليوم ليمنحنا البركة البابوية.

ولا شك في أن حضور صاحبِ السعادة يعني لنا الكثير نحن رهبانيةً ومدرسةً وأنتم أهلَ البلدة والجوار وجميع المربين والأصدقاء المشاركين في هذه المناسبة.

فنحن نتشرف بصداقة المونسنيور Gatti،

ومدرستُنا تعتز بأن تستقبلَ في ربوعها سفير الكرسي الرسولي، وقد أتى راعياً للمعرض الميلادي، هذا اللقاء الإنساني التشجيعي الذي تنظّمه مدرستُنا للسنة الثالثة على التوالي،

كما أن مذبح كنيستنا سيتبارك من يديه محتفلاً بالذبيحة الإلهية...

هوذا يوم مختلفٌ، وسيبقى في ذاكرتنا وفي ذاكرة أهلنا وأولادنا، وسيدون في مفكّرة مدرستنا الذهبية...

لا بد لنا في هذا الإطار من توجيه تحية إكبار وتقدير الى مدير هذه المدرسة الأب حنا طيار، الذي جمعنا في هذا الصرح التربوي، في حلقة تضم أسرةَ المسيح من ممثل رأس الكنيسة حتى أصغر طفلٍ من هؤلاء الذين دعاهم يسوع ليأتوا إليه...

فشكراً لك يا أبونا حنا، ولك منّا، ولأسرة مدرستك من خلالك، كلّ الاحترام والمحبة والتشجيع... وليس خافياً علينا، ما تقومون به في هذه المدرسة من جهد وحركة ونشاط من شأنها متابعةُ مسيرة خَلَفكم بل تحقيق قفزة نوعية الى الأمام...

وما مناسبةُ اليوم، سوى دليلٍ حي على انخراطكم في مشروع الرهبانية التربوي. وإن هذا اللقاء، وما له من مدلولات روحية وإنسانية واجتماعية وثقافية وتربوية، يعكس جانباً مهماً من مشروعِ المؤسسة الهادف الى بناء إنسانٍ مسؤولٍ، إنسانٍ مسيحي مشرقي ملتزمٍ وفاعل. إن هذا المعرض الذي نفتتحه اليوم برعاية صاحبِ السعادة ، والموافقَ في الزمنِ الميلادي الخصيبِ، وفي غمرة الأعياد المباركة، والذي أصبح تقليداً سنوياً في هذه المدرسة، يتّخذُ أبعاداً مسيحية وإنسانية مهمة، خصوصاً وأنّه قائم على خلفية تشاركية، بحيثُ يشعر كل منّا، وكل من تلامذتنا أنه يساهم في إدخال الفرح الى قلوبٍ حزينة...

وعليه، دعوني أغتَنم المناسبة لأُجدد دعوةَ الرهبانية لكم بضرورة دعمكم وتعاونكم، لإحداث النهضة والتقدم وتحقيق استمرارية رسالة هذه المدرسة.

كما أود أن أهنّئكم بعيدي الميلاد ورأس السنة، سائلاً المولود الجديد أن يحقق أمانيكُم ويحل السلام في قلوبكم والخير في بيوتكم.

وختاماً، لا بد لي من تجديد الشكر لصاحب السيادة المونسنيور Gatti، ولأسرة المدرسة، ولكم جميعاً ولكلّ من كانت له يد بيضاء في إنجاح هذا المعرض.

وكل سنة وأنتم بخير.

الأباتي سمعان ابو عبده

الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية